

- الكريم، فقال تعالى: ﴿جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب﴾^(١).
قال الراغب: «جنات عدن: أي استقرار وثبات، وعدن بمكان كذا
استقر، ومنه المعدن لمستقر الجواهر»^(٢).
وللعلماء آراء في جنة عدن.
الاول: «أنها جنات خلود واقامة،... وهذا مروى عن ابن
عباس»^(٣).
الثاني: «أن (عدن) اسم قصر في الجنة، قاله عبدالله بن عمرو بن
العاص^(٤) والحسن»^(٥).
الثالث: «أن جنات عدن، هي جنات كروم وأعناب بالسريانية، وهذا
مروى عن ابن عباس»^(٦).
الرابع: «وقال عطاء بن السائب^(٧): عدن نهر في الجنة»^(٨).
الخامس: «وقال ابن مسعود، هي بطنان الجنة، أي وسطها»^(٩).
السادس: «أن جنة عدن في السماء العليا لا يدخلها إلا نبي أو صديق

(١) مريم/٦١.
(٢) المفردات في غريب القرآن/ص ٣٢٦، وانظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٨ ص ٢٠٤.
(٣) النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ١٥١.
(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها، اسلم قبل أبيه، واختلف في تاريخ ومكان وفاته
فقبل سنة ٦٥ هـ بالشام، وقيل مات بمكة سنة ٦٨ هـ، وقال البخاري سنة ٦٩ هـ. انظر
الاصابة في تمييز الصحابة/ابن حجر ج ٢ ص ٣٤٣-٣٤٤.
(٥) النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ١٥٢ وانظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٨ ص
٢٠٤ ونسبه أيضا للضحك، روح المعاني/الالوسي ج ١٠ ص ١٣٦.
(٦) النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ١٥١، وانظر تفسير الطبري/ج ١٠ ص ١٢٥.
(٧) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي روى عن أبيه وأسن رضي الله عنها، واختلف حفظه في
آخر حياته، توفي سنة ١٣٧ هـ، انظر تهذيب التهذيب/ابن حجر ج ٧ ص ٢٠٣-٢٠٧.
(٨) روح المعاني/الالوسي ج ١٠ ص ١٣٦، وانظر تفسير الطبري/ج ١٠ ص ١٢٥.
(٩) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٨ ص ٢٠٤، وانظر النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص
١٥١، تفسير الطبري/ج ١٠ ص ١٢٥، روح المعاني/الالوسي ج ١٠ ص ١٣٦.